(فهو المنى لذوي الحجا وبغيتهم % وسيب يمناه مثل الزاخر العرم) .

(يدني الأصول إلى نيل الوصول ويحيينا % بنعمته كالأرض بالديم) .

(ما زال يحيى بها بلاد مغربنا % فاقرع بصدقك باب الجود تغتنم) .

(واسلك سبيل الصفا تنل به شرفا % واقبل نصيحة من حباك واستقم) .

(يا غاية القصد إني راغب طرب % مستمسك بجوار منك لم يضم) .

(مولاي يا من مزاياه وأنعمه % في الناس أشهر من نار على علم) .

(مولاي أنت الذي تغني الضعيف إذا % ما الدهر أفضى به لقبضة الهرم) .

(بشراك إن الفرنج سوف يدركها % منكم صغار به تداس بالقدم) .

(فأنت ذو مدد وهم ذوو نكد % وأنت ذو جذل وهم ذوو غمم) .

(مولاي جد برضاك لي وخذ بيدي % واحرس جنابي به من سائر الألم) .

(واجعل ثياب الرضى سترا علي ولا % يرى به حبل عروتي بمنفصم) .

(فها أنا ذاك عند باب سيدنا % أرجو قبولا ووصلا غير منصرم) .

(أبقاك ربك في عز ومكرمة % با أمرك نافذ على الأمم) .

(أدامك ا منصور اللواء على % كل الأعادي ولا برحت في نعم) .

وفي آخر هذه السنة ورد كتاب السلطان أيده ا باستدعاء صاحبنا أبي محمد بن خضراء المذكور آنفا لتوليته خطة القضاء بحضرة مراكش فامتثل ووفد على أمير المؤمنين أدام ا علاه بحضرته السعيدة من فاس المحروسة با فولاه القضاء بمراكش وسار إليها وهو الآن بها محمود السيرة حسن السريرة سدده ا وكلاه وقال في وفادته على الحضرة الشريفة قصيدة يمدح بها الجناب المولوي ونصها .

(لبيك دمت مؤيدا ومظفرا % ولك الكمال كما تشاء موفرا) .

(وافى خديمك أمرك العالي الذي % في ضمنه إسعاده بين الورى) .

(إذ خص دونهم بأشرف دعوة % يا سعد من أضحى بها مستبشرا) .

(فأجاب مبتدرا إجابة صادق % لم يلهه أهل ولا حب الذرى) .

(وطوى المراحل كي يحل بحضرة % يلقى بها وجه الأماني مسفرا)